

المراجعة الدورية الشاملة - جمهورية إيران الإسلامية - البند ٦

بيان شفهي موجه للجلسة الرابعة عشر لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة

١٠ حزيران / يونيو ٢٠١٠

جنيف

إن الجامعة البهائية العالمية في غاية الانزعاج والقلق من رفض الحكومة الإيرانية قبول توصيات أساسية تتعلق بإنهاء الظلم والإضطهاد والتمييز والحرمان في ذلك البلد. ونحن نرغب في رؤية اختتام الفصل المأساوي الحالي من تاريخ إيران، ونؤمن أن الانخراط الفاعل في عملية المراجعة الدورية الشاملة (UPR) هو أمر أساسي بهذا الخصوص.

وبالإشارة إلى وضع البهائيين على وجه الخصوص، فقد طلبت التوصيات المرفوضة ذات الأرقام ١٥، ٣٩، ٤٠ و ٤١ من إيران إيقاف التمييز والتحرش والكرهية وأعمال القمع بحق الجامعة البهائية. إن قبول هذه التوصيات كان سيتطلب اتخاذ إجراءات محددة تهدف إلى إنهاء التخويف والتمييز بحق الأطفال البهائيين في المدارس من قبل المدرسين والمسؤولين، على سبيل المثال، وكذلك إلغاء السياسات التي تنكر حق البهائيين في الدراسة في الجامعات العمل في ٢٥ مهنة من مزاولتها بشكل رسمي.

هذا وقد طلبت التوصية المرفوضة رقم (١٤)، من إيران مجرد العمل وفق توصيات لجنة حقوق الإنسان واثنين من "الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة". وأشار التقرير المقدم هذا العام إلى مؤتمر منظمة العمل الدولية (ILO) من قبل لجنته من الخبراء إلى الملاحظة التالية:

"... البهائيون لا يزالون عرضة للتمييز فيما يتعلق بالحصول على التعليم والتوظيف، دون أن تتخذ الحكومة أية تدابير تُذكر لإنهاء الممارسات التي تتسم بالتمييز بما فيها تلك التي تصدر عن السلطات".

كم هو مؤسف إذاً رؤية رئيس الوفد الإيراني، وعضو في جهازها القضائي يحاولان تضليل "المراجعة الدورية الشاملة" (UPR) حول معاملة الجامعة البهائية. كم قليل هو الاعتبار والاهتمام الذي توليه الحكومة الإيرانية لعملية "المراجعة الدورية الشاملة" إذا كانت تعتقد أن مثل هذا التصرف سيكون جواباً كافياً لبيانات ٢٦ دولة - تطالب كل منها محاسبة لانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها ضد البهائيين.

بالرغم من ترحيبنا بما قبلته إيران من توصيات، إلا أننا في غاية القلق من إصرار الحكومة على قراءة جزئية لحق حرية العقيدة المنصوص عليها في المادة (١٨)، ورفضها المستمر للالتزام بإجراءات تضع حداً للتمييز والاضطهاد. إننا ندعو المجلس إلى المطالبة بأن تقوم إيران بالتعاون في هذه القضية.

الأصل الانجليزي:

UPR – Islamic Republic of Iran – item 6

BIC Document #10-0610

<http://bic.org/statements-and-reports/bic-statements/10-0610.htm>